[209] انما أنا بشر يوشك أن يأتي [يأتيني] رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب ا تعالى فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب ا واستمسكوا به، فحث على كتاب ا ورغب فيه، قال: وأهل بيتى، أذكر كم ا في أهل بيتي، أذكر كم ا في أهل بيتي [أذكر كم ا في أهل بيتى]. فقيل: ومن أهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعد [ه] قال: ومن هم ؟ قال: آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس " 1. ترجمته: 1 - الذهبي في [تذكرة الحفاظ] مفصلا نقتطف منها جملا. قال: " النواوي الامام الحافظ الاوحد القدوة شيخ الاسلام علم الاولياء محيى الدين، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشافعي، صاحب التصانيف النافعة... ولازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والعبادة والاوراد، والصيام والذكر والصبر على المعيشة الخشنة في المأكل والملبس كلية لا مزيد عليها، ملبسه ثوب خام وعمامته سبجانية صغيرة، تخرج به جماعة من العلماء منهم: الخطيب الصدر سليمان الجعفري، وشهاب الدين أحمد بن جعوان، وشهاب الدين الاربدي، وعلاء الدين ابن العطار، وحدث عنه ابن أبى الفتح، والمزي، وابن العطار... فمن تصانيفه: شرح صحيح مسلم ورياض الصالحين والاذكار والاربعين والارشاد في علوم الحديث والتقريب مختصره وكتاب المهمات وتحرير الالفاظ والعمدة وتصحيح النسبة والايضاح والمناسك مجلد. وله ثلاثه مناسك سواه، والتبيان في آداب حملة القرآن والروضة... وقال _____ 1) تهذيب الاسماء واللغات 1 / 347.

_____